كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

" دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة "

إعـداد

أ/ إلهام حامد سلامة الشريف

جدة/ المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثالث – جزء ثانى – مارس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة : دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة .

هدف البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، و التعرف على مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي .

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (١٢٠) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة تتكون من أربعة أبعاد هي: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية.

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات من عينة الدراسة سيتم استخدام معامل ألفاكرونباخ للثبات، والمتوسطات الحسابية .

النتائج والتوصيات:

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسط جاء بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر. قدمت الدراسة مقترحات عدة من أهمها: تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مظاهرة التنمر المدرسي وتوفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التنمر المدرسي، المرحلة المتوسطة.

Abstract:

Study Title: **The role of Intermediate school Management in in treating school bullying, from students' point of view in Jeddah city**

Objectives: The study aimed to uncover the role required of the school administration to address the phenomenon of bullying school in the middle stage, and to know the availability of the practice of the school administration for its role in dealing with the phenomenon of bullying school.

Study Methodology: To achieve the research objectives, the researcher used the analytical descriptive method in social survey.

Community and Sample Study: The study population is composed of students and students of the intermediate stage in Jeddah, Saudi Arabia. The study was applied to a sample of size (120) of the study population.

Study Tool: The researcher constructed a questionnaire to collect data from the sample of the study consisting of four dimensions: implementation of regulations and laws, community participation, student counseling, and student activities.

Conclusions and Recommendations: The study reached several results, the most important of which is: The importance of the required role of the school administration to deal with the phenomenon of school bullying in the middle stage came to a great extent, while the availability of this role came to a medium degree, indicating a gap between the degree of importance and availability.

Keywords: School Management, school bullying, intermediate stage

مقدمة الدراسة:

تعتبر الإدارة المدرسية الوحدة الأساسية التي يناط بها القيام بتنفيذ السياسات التربوية. ولا يقتصر دورها على ذلك بل يتعداه الى بناء الطلاب من الناحية الاجتماعية والنفسية والسلوكية. لذلك فهي أمام تحديات كبيرة لابد لها من مواجهتها حتى تؤدي دورها المطلوب. من هذه التحديات التي تواجهها الادارة المدرسة ظاهرة التنمر التي تعتبر من الظواهر التي بدأت بالانتشار بين الطلاب في المدارس. حيث تعرف ظاهرة التنمر بأنها شكل من أشكال السلوك العدواني المصمم لإيذاء الاخر ((Smith,P.K.P1 كذلك يعرف التنمر بأنه توجيه الافعال السلبية بشكل مستمر الى شخص اخر و هذه الافعال يمكن أن تكون لفظية أو نفسية أو جسدية موجهة من المتنمر الى الشخص الاخر(Sampson,2012, P6) وقد أجريت العديد من الدراسات في أمريكا وبعض الدول الأوربية لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة وقد أثبتت هذه الدراسات انتشار وتنامي التنمر بشكل كبير في المدارس.

وقد وجدت دراسة العطوي (٢٠١٤) والتي أجريت في المملكة العربية السعودية انتشار هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية بنسبة لا تقل عن ٥٤% مما يعد مؤشرا خطيرا على انتشار الظاهرة.

وقد وجدت بعض الدراسات ان هناك ارتباطا وثيقا بين عمليات الانتحار أو التفكير فيه والتنمر، ومنها دراسة (Hinduja, & Patchin, 2010) بعنوان التنمر والتنمر الالكتروني والانتحار فقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى العلاقة بين التنمر و التنمر الالكتروني والتفكير في الانتحار أو الانتحار فعليا وقد أجريت الدارسة على عينة عشوائية من الطلاب وعددهم ١٩٦٣ طالبا في المرحلة المتوسطة في واحدة من أكبر المدارس الامريكية في عام ٢٠٠٧ وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي (٢٠%) من الطلاب المشاركين في الاستبانة فكر في الانتحار بينما ١٩% منهم حاول الانتحار).

ومن هنا لابد من البحث عن الأسباب التي تقف خلف هذه الظاهرة التي بدت خطرا وشيكا يهدد الطلاب، وقد عزت دراسة (شطيبي و بوطاف، ٢٠١٤) العوامل التي تدفع بالطلاب الى سلوك التنمر الى عوامل بيولوجية كقوتهم الجسدية وعوامل نفسية كالعدوانية وعوامل أسرية ويدخل من ضمنها التنشئة الخاطئة وكثرت المشكلات الاسرية وعوامل اجتماعية كالمكانة التي تكون لدى المتنمر بي أقرانه وعوامل مدرسية كنقص الرقابة وكثرة عدد التلاميذ (شطيبي و بوطاف، ٢٠١٤).

من خلال ما ذكر سابقاً يتضح لنا أهمية التصدي لهذه الظاهرة التي تغزو الكثير من المدارس ويعاني منها العديد من الطلاب. ونظراً لنقص الدراسات في المملكة العربية السعودية عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر رأت الباحثة بضرورة البحث عن الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر أصبح أكثر أهمية وإلحاحا لخطورة هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة التنمر المدرسي من الظواهر المنتشرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي فقد أثبتت الكثير من الدراسات انتشارها، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها لم تنل الحظ الوافر من الاهتمام البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض المدارس المتوسطة بمدينة جدة، وأجرت مقابلات شبه مقننة مع عدد من الطالبات للتعرف على مدى انتشار تلك الظاهرة وأسبابها وقد تبين من الدراسة الاستطلاعية تعدد الشكاوى لدى الطالبات من انتشار ظاهرة التنمر المدرسي او المشاغبة ومعاناة الضحايا من هذه المشكلة، على الرغم من وجود بعض أساليب عقاب الطالبات المتنمرات؛ إلا ان تلك الظاهرة مستمرة في الانتشار بدرجة واسعة، ومن ثم أصبح الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر اكثر اهمية وإلحاحا بسبب خطورة المشكلة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس كما يلي:

ما دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طلاب وطالبات بمدينة جدة؟

ويتطلب ذلك الإجابة على الاسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة؟

٢. ما مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة.

٢. التعرف على مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة.

٣. تقديم مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

- **دور**: ما يتوقع أن تقوم به المدرسة من وظائف وإجراءات ومهام في مجال معين أو لمواجهة ظاهرة معينة (إبراهيم، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة الدور اجرائياً: جميع الاجراءات والسياسات التي تتبعها المدرسة لحفظ النظام والتصدي للمشكلات التي تواجهها

- **الإدارة المدرسية**: الإدارة المدرسية هي عملية تنسيق الجهود واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية، ومساعدة التلاميذ على التعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم، وتهيئتهم للحياة والاندماج في المجتمع. (الهنداوي، ٢٠١٢، ص٢١)

من خلال ما تقدم تعرف الباحثة الإدارة المدرسية: بأنها الجهة التنفيذية لسياسات الادارة التربوية من خلال تلبية احتياجات العملية التعليمة والتربوية للطلاب وتنشئتهم النشأة الصالحة.

- **التنمر المدرسي**: قيام بعض الطلاب بالمدرسة بممارسة أساليب إيذاء معنوي ومادي وجسمي تجاه زملائهم من الطلاب او تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين أو حتى إدارة المدرسة، وفرض وصليتهم على المستضعفين من الطلاب الآخرين (عمر، ٢٠١١، ص٢٠).

وتعرف الباحثة التنمر المدرسي اجرائيا: بأنه جميع الممارسات والافعال السلبية التي يمارسها الافراد ضد أشخاص أقل قوة منهم سواء كانت هذه الافعال لفظية أو نفسية أو جسدية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. تتناول الدراسة ظاهرة منتشرة وخطيرة تهدد سلامة الطلاب بالمدرسة وتعيق تحصيلهم ونجاحهم وهي ظاهرة التنمر.

٢. تؤكد على أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

٣. تسهم الدراسة في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة.

٤. تطلع الدراسة المسؤولين في الإدارات التعليمية لتبني سياسة واضحة تحد من انتشار التنمر المدرسي من خلال برامج إرشادية للطلاب وتدريبية للمديرين والمعلمين والأخصائيين لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

٥. تثير المكتبة السعودية بمثل هذه النوعية من الدراسات التي تحل مشكلة من أهم مشكلات الإدارة المدرسية.

٦. تفتح الباب أمام المزيد من الدراسات في مجال الإدارة المدرسية حول مجال البحث في مختلف المراحل الدراسية وتتناول العديد من العوامل التي لم يتم دراستها والتي تتعلق بالظاهرة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**

تتحدد بدور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

- **الحدود المكانية:**

تقتصر الدراسة الحالية على مدينة جدة.

- **الحدود الزمانية:**

حيث سيتم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال النصف الأول من العام الدراسي (١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ).

- **الحدود البشرية:**

سيتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

الإطار النظري:

تعريف التنمر:

يعتبر أولوس من الرواد في دراسات التنمر حيث عرف (Olweus, 1993) التنمر بأنه تعرض شخص للتخويف أو أفعال سلبية مرارا وتكررا من شخص أو عدة أشخاص بحيث يكون عاجزا عن الدفاع عن نفسه.

بينما عرفت دراسة (Boulton, 1997, p 8) التنمر بأنه عبارة عن الاعتداءات الجسدية واللفظية وإجبار الاشخاص على فعل أشياء لا يردونها.

بينما عرفت (جرايسي، ٢٠١٢) سلوك التنمر بانه شكل من أشكال العدوان عندما يتعرض فرد ما الى سلوك سلبي مسبب للألم وعدم الارتياح بشكل مستمر نتيجة عدم تكافؤ القوى بين الفردين.

كذلك عرف (أحمد، عبده، ٢٠١٧) التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر سواء كان لفظي او اجتماعي أو جسدي أو الكتروني أو نفسي على ضحيه أقل قوه.

أنواع التنمر:

قسم (Olweus,1993) الى عدة أنواع منها:

١. **التنمر اللفظي:** ويشمل السباب والشتم والاستهزاء أو اطلاق أسماء غير لائقة على الضحية.

٢. **التنمر الجسدي:** كالاعتداء بالضرب والركل من شخص أو مجموعة أشخاص على الشخص الضحية وغالبا ما يكون أقل قوة

٣. **التنمر العاطفي أو الانفعالي:** ويكون بقصد احراج الشخص والتقليل من قيمته أمام الاخرين

أسباب التنمرالمدرسي:

نظرا لخطورة هذه الظاهرة تناولت العديد من البحوث العربية والغربية البحث عن أسباب التنمر وتوصلت هذه البحوث الى العديد من أسباب التنمر يمكن أن تقسم الى:

* عوامل بيولوجية:

في الغالب نجد الاشخاص المتنمرين يبحثون عن الأشخاص الاضعف منهم ففي دراسة (شطيبي وبوطاف،٢٠١٢) تناولت العوامل البيولوجية وذكرت أن الاشخاص المتنمرون يتميزون بقوة جسمية أكبر من الضحايا ولديهم استعدادات وراثية. وأحيانا يعاني المتنمرون من أمراض

جينية تجعلهم أكثر عصبية من الاشخاص الطبيعيين مما يؤثر على تصرفاتهم وتعاملهم مع الاخرين.

*** عوامل أسرية:**

كثرة المشكلات الأسرية قد يكون لها تأثير سلبي على الأبناء فنجد بعضا من الاشخاص المتنمرين الذين تحيط بهم هذه المشكلات أكثر عصبية من الأشخاص العاديين. وقد صنفت دراسة (شطيبي وبوطاف، ٢٠١٢) المشاكل الأسرية والتنشئة الخاطئة وعدم التواصل بين الابناء والاباء بأنها واحدة من أهم اسباب التنمر. وقد توصلت دراسة (غريب،٢٠١٧) أن المتنمرين وضحايا التنمر يعشون جوا من الصراع الاسري والمتنمرين هم نتاج صراعات زوجية؛ لأنهم يعيشون حياة قائمة على الصراع. ومن ضمن الأسباب التي تؤدي الى التنمر وتولد أشخاص أكثر عدوانية حالات الطلاق والانفصال بين الوالدين؛ حيث يفتقر هؤلاء الأبناء أجواء الدفء العائلية وخصوصا إذا حصل اختلاف على حضانة الأطفال.

*** عوامل تكنولوجية:**

أدى التطور التكنولوجي الى انتشار العديد من الألعاب الالكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي مما جعل التواصل بين الأفراد غاية في السهولة. وقد يؤدي ذلك الى سهولة الوصول للبرامج البصرية والسمعية والافلام والالعاب التي تحتوي على مشاهد العنف فنجد أن معظم هذه الالعاب تحتوي على مشاهد قتل ودماء وحروب وتشجع على ذلك، فنجد أن هذا النوع من الالعاب أصبح منتشرا بين أوساط الطلاب، مما يؤثر بشكل مباشر على سلوك الطلاب؛ حيث نرى أن معظم هذه الافلام تصور مشاهد العنف على أنها قوة وبطولة، وبالتالي يصبح لدى الطلاب تقبل لمشاهدة العنف ومن ثم ممارسته على أقرانهم الاقل منهم قوة في المدارس.

*** عوامل مدرسية:**

من أبرز العوامل التي تساعد على انتشار التنمر في المدارس هو ضعف الرقابة من المدراء والمعلمين والمشرفين وخاصة في المدارس التي بها أعداد كبيرة من الطلاب. كذلك ضعف النظام والاجراءات التي تطبق في حال حدوث مشكلات في المدرسة مما يشجع الطلاب على ممارسة العنف لعلمهم بضعف تطبيق النظام مما يسهم في تطور هذه المشكلة. لذلك من المهم جدا تفعيل دور الرقابة المدرسية في مواجهة هذ الخطر وتطبيق الاجراءات التي تحد من هذه الظاهرة

الجهود المبذولة معالجة التنمر ودور الاداة المدرسية في ظل هذه الجهود.

ونظرا لانتشار ظاهرة التنمر في المدارس بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وجد أنه من الضروري مكافحة هذا السلوك الخطير الذي يؤثر على طلابنا من ناحية التحصيل الدراسي ونظرتهم لذاتهم لذلك فمن المهم التطرق والبحث عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر.

وقد لوحظ اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بهذا الجانب من خلال تبنيها لبرنامج "الكشف المبكر عن العنف ضد الأطفال"، وبرنامج "مكافحة التنمر" وبرنامج "رفق" وتسعى هذه البرامج الى محاربة التنمر بكافة أشكاله وقامت بتدريب عدد كبير من منسوبيّ ومنسوبات التعليم، وكيفية التعامل مع جميع الأطفال الذين يتعرضون لحالات إيذاء، وتوعيتهم بأساليب حماية أنفسهم وحرصت على تطبيقها في المدارس كما شهد المشروع إقامة ملتقى علمي في مدينة الرياض أواخر شهر مايو ٢١٠٥م، لاحتواء الجهود المحلية والاستفادة من التجارب الدولية في مجال التصدي لظاهرة التنمر بين الطلاب والطالبات بالتعليم العام، واستهدف ما لا يقل عن ٤٠ مشارك من الخبراء الدوليين والمحليين من المتخصصين في مجال التنمر بين الأقران، بالإضافة لعدد من المشرفين والمشرفات التربويات بإدارات التعليم بمختلف مناطق المملكة المستهدفين بالتدريب والتوعية بأبعاد الظاهرة وآثارها على الطلاب والطالبات بالميدان التربوي. (موقع الوزارة)[١]

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أدوار الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات المدرسية ومن أهمها:

- هدفت **دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)** إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة من (٤٧٣) معلم من معلمي المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية. أشارت النتائج إلى أن نسبة ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية تؤدي دورها في مواجهة التنمر المدرسي بلغت (٣٨%)، بينما بلغت أهمية الدور (٨٦%) وهي مرتفعة.
- **هدفت دراسة (غريب، ٢٠١٧)** إلى التعرف علي بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور مُقسمة بالتساوي إلي مجموعتين مجموعة المتنمرين، مجموعة ضحايا التنمر، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي) إعداد / ناريمان الرفاعي، هشام الخولي، وأمل فوزي استخبار أيزنك لشخصية الأطفال) إعداد / هج أيزنك، س.ب.ج أيزنك،ترجمة / أحمد محمد عبد الخالق،

[١] موقع الوزارة https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/tiger.aspx

مقياس العلاقات الأسرية والتطابق إعداد / موس، ترجمة / فتحي السيد، حامد الفقي. توصل البحث إلي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدي مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين.

- **هدفت دراسة (عبد العال، ٢٠١٦)** إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والمناخ المدرسي. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن بالمسح الاجتماعي على عينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة الجيزة بمصر. تم استخدام مقياس المناخ المدرسي ومقياس التنمر المدرسي. توصلت الدراسة إلى أن المناخ المدرسي يسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي، واوصت بضرورة توفير مناخ مدرسي إيجابي في فصول المدرسة.

- **هدفت دراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)** إلي دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (٢٤٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بني سويف، واستخدم البحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد "عبدالتواب أبو العلا"(٢٠٠٦)، ومقياس التنمر المدرسي إعداد "الباحثان"، وتوصلت نتائج البحث إلي اختلاف اشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية، كما توصلت النتائج إلي وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي، وأيضا توصلت إلي أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

- **هدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)** إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية، وأدوار المعلمات في منع التنمر، كما وهدفت إلى التعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية من وجهة نظارهن. وقد تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام استبانة وزعت على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بلغت (٧٦٤) معلمة، وكان المسترجع من استجابات العينة (٥٩٧) استبانة، ولقد أسفرت النتائج عن درجة وعبي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية،

وبأدوارهن في منعة في المدرسة. كما وكشفت نتائج الدراسة عن تقليدية الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الابتدائية الحكومية، وأوصت بتدريب المعلمات على بعض البرامج والاستراتيجيات العالمية التي أثبتت جدواها وفاعليتها في تقليل ومنع التنمر المدرسي، وعلى تطبيق المدارس لبرنامج دان ألواياس لمنع التنمر (Olweus Bullying prevention program) فيها، كما وقدمت الدراسة بعضا من المقترحات.

- **هدفت دراسة عبد العال (٢٠١٥)** إلى تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية/ السلبية) وأنماط سلوك المعلمات في البيئة المدرسية بوصفها عوامل تساهم في نشأة وانتشار سلوك المشاغبة لدى طالبات المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الطائف، شملت العينة ١٩٣ طالبة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية طبقت عليهن مقاييس الدراسة وكانت النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية في إدراك الإيذاء الجسدي للأب لدى كل من أفراد العينة الكلية بينما لم تسفر النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين سلوك المشاغبة وأساليب الوالدية السلبية للأب (الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة لدى طالبات كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية)، ووجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين نمط سلوك المعلم وسلوك المشاغبة لدى كل من العينة الكلية وطالبات المرحلة المتوسطة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما ينبئ كل من أساليب المعاملة الوالدية للأب السلبية والإيجابية وكذلك سلوك المعلم بسلوك المشاغبة لدى طالبات العينة الكلية.
- **هدفت (شطيبي، ٢٠١٤)** إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر، من خلال إجلاء دوافعه، مصادره، أشكاله، أماكن ممارسته، والنتائج المترتبة عليه. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان طبق على عينة تتكون من ١٢٠ تلميذ وتلميذة، من مستويات دراسية مختلفة بمرحلة التعليم المتوسط. وقد توصلت الدراسة إلى أن سلوكيات التنمّر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق. ومن آثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته، والتدخل في خصوصياته، باستعمال وسائل مختلفة، لذلك فهي تتسبب في مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة. كما أنها تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرارية، لذلك فهي مصدر للمخاوف والقلق وضياع للطاقات، وعامل رئيس في خلق أشخاص آخرين متنمّرين.

- **هدفت دراسة آلن (Allen,2010)** الي الكشف عن طبيعة العلاقة بين ادارة الفصل وبين التنمر المدرسي داخل الفصل وذلك من خلال القيام بمراجعة التراث البحثي المتعلق بالتنمر المدرسي في البيئة المدرسية، ادارة الفصل، ممارسات المدرس، سلوك الطالب. أظهرت الدراسة ان هناك عدد من المتغيرات التي تتضافر فيما بينها لتميز تلك البيئة التي يظهر فيها التنمر المدرسي ومن اهمها: القسوة واساليب العقاب، وانخفاض جودة التعليم داخل الفصل، عدم النظام داخل الفصل والمدرسة، اتسام البناء الاجتماعي للطلاب بالسلوك الغير اجتماعي. تشير الاتجاهات المستقبلية الي معرفة مسبقة وخدمة تعليميه حالية في ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب. اضافة الي ما سبق يجب علي الابحاث المستقبلية ان تستكشف طبيعة العلاقة بين ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب واجراء مزيد من الابحاث لاستقصاء طبيعة العلاقة بين ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب، اضافة الي مزيد من استقصاء استقواء المدرسين علي الطلاب والعكس.
- **هدفت دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009)** الي تحديد انتشار التنمر المدرسي ونوعه والبرامج التدخلية المتعلقة بالتنمر المدرسي في المدارس الثانوية في باتيو بيهات وجوهور. هدفت الدراسة كذلك الي تحديد ادراك الطلاب والمدرسين للاستقواء في المدارس الثانوية وتحديد ادراك الطلاب لمسائل (قضايا) الامان. تكونت عينه الدراسة من (٨٠) من المدرسين ،(٤٨٠) من الطلاب.تم سحب العينة عشوائيا من ٨ مدارس ثانوية في مقاطعة باتيو بيهات. استخدمت الدراسة استبيان العلاقات بين الزملاء ، واستبيان طبيعة وانتشار التنمر المدرسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين ادراك الطلاب وادراك المدرسين لانتشار التنمر المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية. فقد اقر الطلاب ان المعدل الكلي لانتشار التنمر المدرسي هو ضمن المعدل المتوسط اما المدرسين فيرون ان معدل انتشار التنمر المدرسي هو معدل منخفض. ليس هناك دلالة لانتشار التنمر المدرسي بين الاناث والذكور من الطلاب. في حين وجدت فروق دالة في انتشار كل من التنمر المدرسي اللفظي والتنمر المدرسي البدني حيث كان النوع الاول من التنمر المدرسي اكثر انتشار
- **هدفت دراسة كوك واخرين (Cook, et al. 2010)** الي بحث القوة النسبية للمؤشرات او المتنبئات الفردية والبيئية لتحديد اهداف المنع والتدخل، باستخدام بحث تحليلي Meta-analytic. أظهرت نتائج الدراسات ان معظم الدراسات درست المنبئات الفردية وليس الاجتماعية للاستقواء في حين ان السياق الاجتماعي للاستقواء في حين ان هذا السياق ذو اهمية في ظهور التنمر المدرسي ويتأثر بقوة بخصائص الفرد وانه يجب فحص خصائص الفرد كجزء من السياق الاجتماعي للاستقواء. قد وجدت الدراسة ان: – الشخص المتنمر علي الاخرين هو ذلك الشخص الذي له سلوك هام وبارز، وله اعراض تمثل جزء من تكوينه، وذو كفاءة اجتماعية وتحديات تعليمية ويتبني اتجاهات سلبية. – الضحية النموذج هو ذلك الشخص الذي ينشغل بالسلوك البارز، يفتقر الي المهارات الاجتماعية المناسبة ،لديه صعوبات في حل المشكلات الاجتماعية ومنعزل عن الاخرين. – ضحية المستقوي

النموذجي هو ذلك الشخص الذي لديه مشكلات خارجية وداخلية وينبني اتجاهات سلبية وذو كفاءة اجتماعية منخفضة ولديه مهارات غير مناسبة لحل المشكلات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **المنهج:** استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، ودراسة (غريب، ٢٠١٧) (القحطاني، ٢٠١٥) (شطيبي، ٢٠١٤)، و (Yahaya et al. 2009)، وبعضها استخدم المنهج الوصفي الارتباطي كما في دراسة (عبد العال، ٢٠١٦) دراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)، ودراسة عبد العال (٢٠١٥)، دراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، وبعضها استخدم المنهج المقارن كما في دراسة خوج (٢٠١٢).
- **العينة:** استخدمت بعض الدراسات عينة من المعلمين، كما دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)، والبعض استخدم عينة من الطلاب الطلاب، كما في دراسة (٢٠١٧)، ودراسة (عبد العال، ٢٠١٦)، ودراسة (بهنساوي، ٢٠١٥) دراسة عبد العال (٢٠١٥)، ودراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، ودراسة (شطيبي، ٢٠١٤)، ودراسة خوج (٢٠١٢)، و استخدمت بعض الدراسات عينة من المعلمين والطلاب معا، كما في دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009).
- **الأدوات:** استخدمت بعض الدراسات الاستبانة أداة لجمع البيانات كما في دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، و دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)، و (شطيبي، ٢٠١٤)، و دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009))؛ بينما استخدمت بعض الدراسات مقياس التنمر المدرسي كما في دراسة (غريب، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد العال، ٢٠١٦)، ودراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)، ودراسة عبد العال (٢٠١٥)، ودراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، ودراسة خوج (٢٠١٢).

أهم النتائج:

١. نسبة ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية تؤدي دورها في مواجهة التنمر المدرسي (عبد الرحيم، ٢٠١٧)

٢. وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين (غريب، ٢٠١٧).

٣. المناخ المدرسي يسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي (عبد العال، ٢٠١٦)

٤. وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز(بهنساوي، ٢٠١٥)

٥. وجود درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعة في المدرسة (القحطاني، ٢٠١٥)

٦. توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية عبد العال (٢٠١٥)

٧. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات الأمهات على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، ودرجات التلاميذ على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي على الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور. (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)

٨. ان سلوكات التنمّر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق.(شطيبي، ٢٠١٤)

٩. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية خوج (٢٠١٢)

١٠. هناك عدد من المتغيرات التي تتظافر فيما بينها لتميز تلك البيئة التي يظهر فيها التنمر المدرسي ومن اهمها: القسوة واساليب العقاب الاقتصاصي، وانخفاض جودة التعليم داخل الفصل، عدم النظام داخل الفصل والمدرسة، اتسام البناء الاجتماعي للطلاب بالسلوك الغير اجتماعي. (Allen,2010)

١١. وجود اختلاف بين ادراك الطلاب وادراك المدرسين لانتشار التنمر المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية. فقد اقر الطلاب ان المعدل الكلي لانتشار التنمر المدرسي هو ضمن المعدل المتوسط اما المدرسين فيرون ان معدل انتشار التنمر المدرسي هو معدل منخفض. (Yahaya et al. 2009)

- **جوانب الاختلاف:**

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور الإدارة المدرسية في معالجة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

- **جوانب الاستفادة:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإحساس بمشكلة الدراسة و إعداد أداة الدراسة، وإعداد الإطار النظري ومناقشة النتائج.

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي على عينة الدراسة لمناسبة المنهج لطبيعة الدراسة والتي تستهدف وصف وتحليل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة من (١٢٠) طالب وطالبة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة والإجابة على أسئلتها بعد التأكد من الخصائص السيكومترية، بالاستفادة من دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧).

- **مكونات الاستبيان:** يتكون الاستبيان من أربعة أبعاد هي: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية، وتتطلب الإجابة عليها اختيار من ثلاثة خيارات حسب درجة أهمية ومدى توافر الدور وهي: كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، حسب مقياس ليكرت الثلاثي.
- **صدق الاستبيان:** تم عرض الاستبانة في صورته الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية، بالإضافة إلى محكمين متخصصين في علم النفس التربوي، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح التعليمات، الصحة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مناسبة المفردات لمكونات الإدارة المدرسية والتنمر المدرسي، ملائمة البدائل المقترحة لكل مفردة، إلى جانب ملائمة الاستبانة لمستوى الطلاب، وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين؛ لتصبح الاستبانة صادقاً من حيث المحتوى، وأصبحت الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (٢٠) مفردة موزعة على أبعادها
- **التجربة الاستطلاعية:** لقياس ثبات الاستبيان تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (غير عينة البحث) من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة جدة، حيث بلغ عددها (٣٢) طالب بالمرحلة المتوسطة.
- **ثبات الاختبار:** استخدمت الباحثة معامل ألفا- كرونباخ كمؤشر على ثبات الاستبانة، وذلك للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة بحساب معاملات ألفا- كرونباخ للاستبانة ككل في حالة حذف الأبعاد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١) التالي:

جدول (١)

معامل الثبات للاستبانة

الأبعاد	معامل الثبات
١. بعد تنفيذ اللوائح والقوانين	٠.٥٨٣
٢. بعد المشاركة المجتمعية	٠.٦٥١
٣. بعد الإرشاد الطلابي	٠.٧٨٦
٤. بعد الأنشطة الطلابية	٠.٥٩٢
معامل الثبات الكلي	٠.٦٥٣

يتضح من الجدول (١) تمتع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغ معامل الثبات (٠.٦٥٣)، حيث يقل معامل ألفا للاستبانة عند حذف أحد الأبعاد، مما يؤكد ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة وتأثيرها في ثبات الاستبانة ككل، وبذلك تكون الاستبانة صالحاً للتطبيق في صورتها النهائية.

تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات

تقدير الدرجات:

لحساب درجة الأهمية تكون :

- **قليلة:** إذا تراوحت القيمة ما بين (١) إلى أقل من (١.٧)
- **متوسطة:** ما بين (١.٧) إلى (٢.٣).
- **كبيرة:** إذا كانت من (٢.٤) فأعلى.

إجراءات الدراسة:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ستقوم الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بالموضوع للتعرف على الإطار النظري الذي تناول التنمر المدرسي.

٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي مع التركيز على دور الإدارة المدرسية في معالجتها.

٣. بناء أداة الدراسة في ضوء أسئلتها ونتائج الدراسات السابقة.

٤. تحديد المنهج المستخدم واختيار عينة الدراسة

٥. تطبيق الدراسة على العينة.

٦. جمع البيانات وتحليلها.

٧. عرض النتائج ومناقشتها في ضوء خبرة الباحثة ونتائج الدراسات السابقة.

٨. تقديم توصيات الدراسة في ضوء نتائجها.

٩. اقتراح دراسات جديدة حول المجال البحث للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار الثاني والعشرين ٢٠١٥، من أجل حساب المعالجات الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبانة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣. النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لقياس استجابات عينة الدراسة حول أسئلتها.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على:

ما أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على السؤال الأول قامت الباحثة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. بعد تنفيذ اللوائح والقوانين	٢.٦٥	كبيرة	الأولى

٢. بعد المشاركة المجتمعية	٢.٥٨	كبيرة	الثالثة
٣. بعد الإرشاد الطلابي	٢.٥٩	كبيرة	الثانية
٤. بعد الأنشطة الطلابية	٢.٤٨	كبيرة	الرابعة
كل الأبعاد	٢.٥٧	كبيرة	–

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في جميع الأبعاد جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٤٨)، إلى (٢.٦٥)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في جميع الأبعاد.

وسيتم الآن تناول جميع أبعاد السؤال بشكل تفصيلي:

البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين

جدول (٣)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد تنفيذ اللوائح والقوانين)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يقوم مدير المدرسة بمتابعة الإشراف اليومي لحفظ النظام المدرسي.	٢.٨٧	كبيرة	الثالثة
٢. يتابع مدير المدرسة شكاوي الطلاب ضحايا التنمر الطلابي أو اولياء أمورهم.	٢.٥٨	كبيرة	الثانية
٣. يقوم مدير المدرسة بمناقشة أخطار التنمر الطلابي وعلاجه في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة.	٢.٣٥	متوسطة	الخامس
٤. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب باللوائح والقوانين المعمول بها.	٢.٦٧	كبيرة	الرابعة
٥. يتبنى مدير المدرسة بعض أساليب تقويم سلوك الطلاب بحيث تتضمن ملف إنجاز الطالب.	٢.٧٨	كبيرة	الأولى

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد تنفيذ اللوائح والقوانين جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٣٥)، إلى (٢.٧٨)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثاني: المشاركة المجتمعية

جدول (٤)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد المشاركة المجتمعية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يدعو مدير المدرسة اولياء الأمور إلى إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التليفزيونية العنيفة.	٢.٨٦	كبيرة	الأولى
٢. يدعو مدير المدرسة الجهات المعنية لإلقاء محاضرات حول التنمر الطلابي وأخطاره وكيفية الوقاية منه.	٢.٥٨	كبيرة	الثالثة
٣. يتواصل مدير المدرسة باستمرار بين أولياء ألأمور والمعلمين.	٢.٣١	متوسطة	الخامس
٤. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لحضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.	٢.٤٨	كبيرة	الرابعة
٥. يتواصل مدير المدرسة مع اولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر المدرسي.	٢.٧٢	كبيرة	الثانية

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد المشاركة المجتمعية جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٣١)، إلى (٢.٨٦)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثالث: الإرشاد الطلابي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد الإرشاد الطلابي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يساعد مدير المدرسة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.	٢.٦٥	كبيرة	الثانية
٢. يجتمع مدير المدرسة مع الأخصائيين الاجتماعيين	٢.٧٧	كبيرة	الأولى

والنفسيين لمناقشة كيفية اكتشاف التنمر الطلابي ووضع استراتيجيات مناسبة			
٣. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب بأن التنمر محرم شرعا ومرفوض اجتماعيا.	٢.٤٤	كبيرة	الثالثة
٤. يزود مدير المدرسة الطلاب بالمنشورات التوعوية حول خطورة التنمر الطلابي والآثار السيئة الناتجة عنه.	٢.٤١	كبيرة	الرابعة
٥. يقوي مدير المدرسة الثقة لدى الطلاب بأنفسهم عن طريق دعم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.	٢.٢٣	متوسطة	الخامس

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد الإرشاد الطلابي جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٢٣)، إلى (٢.٧٧)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الرابع: الأنشطة الطلابية:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد الأنشطة الطلابية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يحرص مدير المدرسة على تنوع الأنشطة المدرسية.	٢.٢١	متوسطة	الخامس
٢. يقيم مدير المدرسة مسابقات في ختام الأنشطة المدرسية.	٢.٥٦	كبيرة	الثانية
٣. يهتم مدير المدرسة بالمسرح المدرسي ويوظفه في علاج ظاهرة التنمر المدرسي.	٢.٤٣	كبيرة	الرابعة
٤. يحرص مدير المدرسة على توفير الإمكانات المادية للأنشطة المدرسية.	٢.٤١	كبيرة	الثالثة
٥. يحث مدير المدرسة المعلمين على مساعدة الطلاب في اختيار النشاط الذي يميلون إليه.	٢.٨١	كبيرة	الأولى

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد الأنشطة الطلابية جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٢١)، إلى (٢.٨١)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

السؤال الثاني: ما مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٧)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
بعد تنفيذ اللوائح والقوانين	٢.٠٣	متوسطة	
بعد المشاركة المجتمعية	١.٨٨	متوسطة	
بعد الإرشاد الطلابي	٢.٠٤	متوسطة	
بعد الأنشطة الطلابية	١.٨٣	متوسطة	
كل الأبعاد	١.٩٤	متوسطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في جميع الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٨٣)، إلى (٢.٠٤)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في جميع أبعاد الدور.

البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد تنفيذ اللوائح والقوانين)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يقوم مدير المدرسة بمتابعة الإشراف اليومي لحفظ النظام المدرسي.	١.٨٧	متوسطة	الثالثة

٢. يتابع مدير المدرسة شكاوي الطلاب ضحايا التنمر الطلابي أو اولياء أمورهم.	٢.٣٨	متوسطة	الثانية
٣. يقوم مدير المدرسة بمناقشة أخطار التنمر الطلابي وعلاجه في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة.	٢.٤٥	كبيرة	الأولى
٤. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب باللوائح والقوانين المعمول بها.	١.٦٧	ضعيفة	الخامسة
٥. يتبنى مدير المدرسة بعض أساليب تقويم سلوك الطلاب بحيث تتضمن ملف إنجاز الطالب.	١.٨١	متوسطة	الرابعة

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد تنفيذ اللوائح والقوانين جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٦٧)، إلى (٢.٤٥)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثاني: المشاركة المجتمعية:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد المشاركة المجتمعية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يدعو مدير المدرسة اولياء الأمور إلى إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التليفزيونية العنيفة.	٢.٨٦	كبيرة	الأولى
٢. يدعو مدير المدرسة الجهات المعنية لإلقاء محاضرات حول التنمر الطلابي وأخطاره وكيفية الوقاية منه.	١.٦٦	ضعيفة	الخامسة
٣. يتواصل مدير المدرسة باستمرار بين أولياء ألأمور والمعلمين.	١.٨٨	متوسطة	الثالثة
٤. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لحضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.	١.٦٧	كبيرة	الرابعة
٥. يتواصل مدير المدرسة مع اولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر المدرسي.	١.٣٤	كبيرة	الخامسة

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد المشاركة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٦٦)، إلى (٢.٨٦)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثالث: الإرشاد الطلابي:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد الإرشاد الطلابي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يساعد مدير المدرسة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.	٢.٣٥	متوسطة	الثانية
٢. يجتمع مدير المدرسة مع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لمناقشة كيفية اكتشاف التنمر الطلابي ووضع استراتيجيات مناسبة	٢.٧٣	كبيرة	الأولى
٣. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب بأن التنمر محرم شرعا ومرفوض اجتماعيا.	١.٧١	متوسطة	الرابعة
٤. يزود مدير المدرسة الطلاب بالمنشورات التوعوية حول خطورة التنمر الطلابي والآثار السيئة الناتجة عنه.	١.٩١	متوسطة	الثالثة
٥. يقوي مدير المدرسة الثقة لدى الطلاب بأنفسهم عن طريق دعم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.	١.٥٢	ضعيفة	الخامسة

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد الإرشاد الطلابي جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٥٢)، إلى (٢.٧٣)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الرابع: الأنشطة الطلابية:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي (بعد الأنشطة الطلابية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١-. يحرص مدير المدرسة على تنوع النشطة المدرسية.	١.٧٣	متوسطة	الثالثة
٢. يقيم مدير المدرسة مسابقات في ختام الأنشطة المدرسية.	١.٧٦	متوسطة	الثانية
٣. يهتم مدير المدرسة بالمسرح المدرسي ويوظفه في علاج ظاهرة التنمر المدرسي.	٢.٤٢	كبيرة	الأولى
٤. يحرص مدير المدرسة على توفير الإمكانات المادية للأنشطة المدرسية.	١.٥٦	ضعيفة	الخامسة
٥. يحث مدير المدرسة المعلمين على مساعدة الطلاب في اختيار النشاط الذي يميلون إليه.	١.٧٢	متوسطة	الرابعة

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي في بعد الأنشطة الطلابية جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٥٦)، إلى (٢.٤٢)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والنموذج المقترح توصي الباحثة بما يلي:

١. تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مظاهرة التنمر المدرسي من خلال تكثيف الدورات التدريبية للمديرين في هذا المجال.

٢. توفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.

٣. تكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الطلاب بخطورة وأضرار التنمر المدرسي.

٤. اختيار الكفاءات الإدارية والتي تتولى قيادة المدرسة للتمكن من علاج المشكلات المدرسية بكفاءة وخاصة مشكلة التنمر المدرسي.

٥. اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة الطلابية والتي تسهم في تخفيف حدة العنف الطلابي ومن ثم علاج ظاهرة التنمر المدرسي.

٦. الاهتمام بالإعلام التربوي المدرسي من حيث تكثيف الأنشطة الإعلامية والملصقات وغيرها لتوعية الطلاب بخطورة التنمر.

٧. تفعيل دور مديري المدارس لتحقيق العدالة التنظيمية والعدالة بين الطلاب.

٨. تفعيل العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلاب للمتابعة المستمرة والتوعية بخطورة التنمر المدرسي.

٩. تفعيل دور مديري المدارس في مساعدة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم لعلاج ظاهرة التنمر.

١٠. تفعيل دور مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي من خلال دعوة ذوي الاهتمام بإلقاء محاضرات حول علاج ظاهرة التنمر المدرسي.

١١. تنمية دور المعلمين في توعية الطلاب بخطورة التنمر المدرسي خلال الحصص والأنشطة.

١٢. تطوير المناهج المدرسية لتكون جاذبة للطلاب، لتنقل بؤرة اهتمامه للتعلم بعيدا عن العنف الطلابي.

١٣. تفعيل دور القيادات التربوية العليا والوسطى في كبح جماح التنمر المدرسي من خلال إصدار اللوائح والتعليمات الصارمة مع الأخذ بالاعتبار الجوانب النفسية والتربوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. العطوي، سعود بن سالم. (٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، الإرشاد النفسي، الجامعة الأردنية.

٢. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معاجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب: القاهرة.

٣. عمر، محمد كمال (٢٠١١). الخطر القادم : سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

٤. الهنداوي، ياسر فتحي (٢٠١٢). إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.

٥. عبدالرحيم، محمد عباس محمد (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ع ٨٥، ص ص ٣٦٢ – ٢٨٥

٦. بهنساوي، أحمد فكري.(٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببورسعيد – مصر ، ع١٧، ص ص: : ١ – ٤٠.

٧. عبدالجواد، وفاء محمد.(٢٠١٥). المناخ الأسري و علاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الارشاد النفسي –مصر ، ع٤٢، ص ص: : ١ – ٤٣.

٨. عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم.(٢٠١٦). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية – الخاصة)، دراسات تربوية واجتماعية –مصر ، مج٢٢، ع٣، ص ص: : ٦٦٥ – ٧٠٨.

٩. فاطمة الزهراء، شطيبي.(٢٠١٤). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية. دراسات نفسية – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية – الجزائر ، ع١١، ص ص: : ٧١ – ١٠٤.

١٠. خوج، حنان أسعد.(٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة. مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين ، مج ١٣، ع ٤، ص ص: : ١٨٧ – ٢١٨.

١١. غريب، ندا نصر الدين خليل محمد.(٢٠١٧). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في التربية – مصر ، ع١٨، ج٤، ص ص: : ٤٨ – ٦٨

١٢. القحطاني، نورة سعد السلطان.(٢٠١٥). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ، ع٥٨، ص ص: : ٧٩ – ١٠٢.

١٣. عبد العال، تحية محمد أحمد.(٢٠١٥). سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس المتوسطة. مجلة كلية الآداب – جامعة بنها – مصر ، ع٣٩، ج٢، ص ص: : ٥٥٧ – ٦٤٣.

١٤. شطيبي، فاطمة الزهراء، بو طاف، علي (٢٠١٤). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية. دراسات نفسية – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية (ع) (١١)، ٧١-١٠٤.

١٥. جرايسي، طرب عيسى (٢٠١٢). سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

١٦. أحمد، عاصم وابراهيم، عبده (٢٠١٧) التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبوئية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية، ع ٨٦، ص ص ٤٥١-٤٧٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

17. Smith, P. K. (2016). Bullying: Definition, Types, Causes, Consequences and Intervention. Social & Personality Psychology Compass, 10(9), 519-532. doi:10.1111/spc3.12266

18. Sampson, R. (2012). Bullying in Schools. Community Oriented Policing Services. U.S .

19. Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010). Bullying, Cyberbullying, and Suicide. Archives Of Suicide Research, 14(3), 206-221. doi:10.1080/13811118.2010.494133.

20. Allen, P.K.(2010). Classroom Management, Bullying, and Teacher Practices The Professional Educator, Volume 34, No. 1.

21. Yahaya, A.; Ramli, R.; Hashim, S.; Ibrahim, M.and Abd Rahman, R.R.(2009). Teachers and Students Perception towards Bullying in Batu Pahat District Secondary School. European Journal of Social Sciences – Volume 11, Number 4.

22. Cook,C.; Williams,K.; Guerra,N.; Kim,T. and Sadek,S.(2010). Predictors of Bullying and Victimization in Childhood and Adolescence: A Meta-analytic Investigation. School Psychology Quarterly, Vol. 25, No. 2, 65–83.

23. Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Oxford: Blackwell

24. Boulton, M. J. (1997). Teachers' views on bullying: definitions, attitudes and ability to cope. British Journal Of Educational Psychology, 67(2), 223-233.